

# العنف المنزلي يؤثر بالسلب على الأطفال

معلومات ونصائح للآباء والأمهات



العنف المنزلي هو:

● الشجار، الصراخ، التهديد

● الع بوس، الإذلال، السُّب

● الضرب، الركل، هز الأشخاص لبعضهم البعض بقوة

● الحبس داخل المنزل، المنع من دخول المنزل، الابتزاز

● التخوين، الملاحقة، المطاردة

دورًا في وقوع أحداث العنف المنزلي.

يراقب الطفل دائمًا كل التوترات التي تحدث بين الأبوين. حتى عندما يكون مستلقيًا في السرير العلوي من أجل النوم .

هل تعلم أن آثار وتبعات رؤية أو سماع العنف المنزلي خطيرة بنفس درجة خطورة الآثار والتبعات الناجمة عن التعرض للضرب؟

حتى إذا توقف العنف فإن تلك الآثار والتبعات تظل تلاحق الطفل.

وذلك يمكن أن يكون له عواقب وخيمة على الأطفال. حتى بالنسبة للرضع والأطفال الصغار جدًا .

عند وقوع أحداث عنف منزلي بين الأبوين ، عادة ما يتغاضى عن وجود الأطفال. ولكن الأطفال يحتفظون في ذهنهم بأكثر مما يمكن للمرء أن يتخيله .



## حقائق

● أكثر من 200 ألف طفل في هولندا يعايشون أحداث عنف منزلي.

● حوالي 30 % من هؤلاء الأطفال يحاولون التدخل .

● أحيانًا يكون أحد الأبوين عنيفًا، وفي أحيان أخرى يتسم كلاهما بالعنف .

● كثيرًا ما يلعب تناول المشروبات الكحولية دورًا في وقوع أحداث العنف المنزلي.

يخفي العديد من الأطفال مشاكلهم عن آبائهم. عادة لأنهم يعتقدون بأن آبائهم لديهم ما يكفي من المشاغل .

يخفي العديد من الأطفال مشاكلهم عن آبائهم. عادة لأنهم يعتقدون بأن آبائهم لديهم ما يكفي من المشاغل .

يؤثر العنف أو التهديد بالعنف سلبيًا على الشعور بالأمان لدى الأطفال . حتى بالنسبة للأطفال

الذين يبدو أنهم ليس لديهم أي مشاكل مع ذلك.



كل طفل يتفاعل مع المشاحنات والعنف الحادث في المنزل بشكل مختلف.

وذلك بحسب عمر الطفل وطبيعة شخصيته.

وعادةً ما يتفاعل الفتيان مع المواقف بشكل مختلف عن تفاعل الفتيات

يكون الفتيان أكثر تمرّدًا ويغضبون بشكل أسرع.

أما الفتيات عادةً ما ينسحبن وينزوين على أنفسهن.

يخجل الأطفال من العنف الحادث في منازلهم.

و هو ما يتسبب في خلط الأمور لديهم. ليس من

السهل بالنسبة لهم التحدث حول الأمر. ولا حتى مع أفضل

أصدقائهم. معظم الأطفال يظلمون يدافعون عن

آبائهم ويتظاهرون وكأنه لا شيء يحدث في

المنزل. ويحملون السر معهم: سر الأسرة.

وذلك يجعلهم يشعرون بالوحدة ويجعلهم منعزلين.

ماذا يقول الأطفال بشأن العنف الذي يحدث بين آباءهم وأمهاتهم

نادية 8 سنوات: "أشعر وكأن قطعة من قلبي قد انتزعت من جذورها"

جوي 7 سنوات: "كنت أعتقد أن الشجار بين أبي وأمي هو خطأي. ولكن

أمي أوضحت الآن كل شيء. الآن أعلم أنه ليس خطأي."

صوفيا 7 سنوات: "في الواقع، أنا لا أريد أن أحكي عما أشعر به. لأنني لو تحدثت عن ذلك حينها سأتذكر وسأبكي مجددًا"

أقوال أطفال شاركوا في مشروع (Let op de kleintjes/ De Boomhut). الأسماء وهمية.

بعض الآثار والتبعات الأخرى

الأطفال حتى عمر سنّتين:

● لا ينامون جيدًا

● يكون كثيرًا

● يعانون من مشاكل في الأكل والنوم

● يعانون من الخمول

الأطفال من سنّتين إلى 6 سنوات:

● يعانون من الخوف والفرع

● يعانون من الصداع ومن آلام المعدة

● يكونون كثيري الصخب بشكل ملحوظ أو هادئين بشكل ملحوظ

● يكونون عدوانيين تجاه أقرانهم

الأطفال من 6 سنوات إلى 12 سنة:

● يبدون سلوكًا متمرّدًا

● نتائج مخيبة للآمال في المدرسة

● ينزويون على أنفسهم وينعزلون، يحضرون

بأجسادهم فقط وتشرد عقولهم

● يغضبون بسرعة

الأطفال من 12 سنة فأكثر:

● التغيّب عن الذهاب للمدرسة أو غيره من المشاكل المتعلقة بالمدرسة

● التخريب

● الخروج من المنزل وعدم العودة

● تعاطي المخدرات وتناول المشروبات الكحولية

الأطفال الذين يعيشون أحداث عنف منزلي يكونون أكثر عرضة لأن يصبحون ضحايا للعنف المنزلي فيما بعد. أو مرتكبون له.



كلما طال ت الفترة الزمنية التي تقع فيها أحداث العنف المنزلي ازداد شيوع التبعات ، وكلما كان الطفل أصغر سنًا كانت التبعات أكثر خطورة . ولن تنتهي تلك الآثار والتبعات من تلقاء نفسها.

سيظل الأطفال يشعرون بالتهديد من عنف جديد.

حتى إذا كان العنف قد توقف منذ فترة.

### ما الذي يمكن أن تفعله لطفلك؟

- يمكنك أيضا التوجه مباشرة إلى مؤسسة العمل الاجتماعي العام (het Algemeen Maatschappelijk Werk) أو مؤسسة استقبال ومساعدة المرأة (Vrouwenopvang) أو مؤسسة رعاية الشباب (Bureau voor Jeugd en Gezin).
- اتصل بإحدى مؤسسات الأمن المنزلي (Veilig Thuis - organisatie) الموجودة في منطقتك. وهم يعرفون بالضبط ما هي خدمات المساعدة المتوفرة عندك في الحي. وكذلك بالنسبة للشريك الذي يعاني من كونه عنيفا.

إذا كان العنف في المنزل لم يتوقف بعد:

- احرص أولاً على سلامة أطفالك وعلى سلامتك.

● إذا كان التهديد كبيراً: ينبغي عليك التوجه إلى الشرطة.

- تحدث مع طبيب الأسرة أو مع أحد أفراد العائلة أو مع أحد معارفك الذين تثق بهم. وكذلك يمكنك التوجه إلى مكتب تقديم الاستشارات.

### ما الذي يمكن أن تفعله لطفلك؟

- حاول الحصول على دعم من أشخاص يكونون محل ثقتك وثقة لطفلك.

إذا كان العنف قد توقف: يحتاج لطفلك إلى معالجة ما حدث. ومن أجل ذلك، ينبغي عليك الاتصال بمؤسسة رعاية الشباب (Bureau Jeugdzorg). وهناك

سيتناقشون معك حول نوع المساعدة التي يحتاجها لطفلك. كلما فعلت ذلك بشكل أسرع، كان ذلك أفضل.

- تحدث مع لطفلك بطريقة يفهمها.

- حاول استعادة ثقة لطفلك.

ما الذي يمكن أن تقدمه  
المجموعة من مساعدة  
للأطفال؟

- خوف أقل
- متعة أكبر
- زيادة الثقة بالنفس

- زيادة المهارات  
الاجتماعية
- زيادة الشعور بالأمان

### المساعدة المهنية

- مقدمو الرعاية  
المهنيون يمكنهم أن  
يساعدوا أطفالك على  
معالجة أحداث العنف  
التي عايشوها.
- ابحث عن المساعدة  
لنفسك، وإن أمكن جذبًا  
إلى جذب مع شريك  
حياتك ، لأن ذلك في  
مصلحة أطفالكم!

- وغالبًا ما يتم ذلك في  
إطار مجموعات، جذبًا  
إلى جذب مع غيرهم من  
الأطفال الذين عايشوا  
تجارب مماثلة.

- إذا كنت ترغب في  
التحدث مع أطفالك حول  
ما كانوا قد عايشوه من  
أحداث، فإن مقدمو  
الرعاية يمكنهم أن يقدموا  
لك الدعم. اطلب ذلك  
منهم بنفسك!



### نصائح للآباء والأمهات

- أظهر أن الخلاف ليس  
بالضرورة أن يؤدي إلى  
عنف منزلي

- أظهر أنه من المهم أن  
يكون الجو العام في  
المنزل جيدًا

- اجعل أطفالك يعرفون  
أنه مسموح لهم بالتواجد:  
أسمعهم كلمات الثناء  
وأعطهم اهتمامًا.

- أ فعلوا أشياء ممتعة  
بشكل جماعي وكذلك  
بعض الأنشطة الترفيهية.

### الحصول على المساعدة في إطار مجموعة يساعد حقًا

بوي 10 سنوات: "أجد  
الأمر ممتعًا جدًا هنا.  
أشياء لم أكن أجد و على  
أن أحكيها، يمكنني هنا  
أن أحكيها".

مريم 8 سنوات: "أشعر  
هنا بالأمان، وأن شخصًا  
يحميني".

والدي ليزا التي تبلغ 9  
سنوات: هي أسعد بكثير  
من ذي قبل. وكان حملاً  
ثقيلاً قد تم إلقاؤه من  
على كتفيها. لقد أصبحت  
بالفعل طفلة من جديد  
وهي سعيدة لكونها  
تشارك في المجموعة".

أقوال أطفال شاركوا في  
مشروع (Let op de  
kleintjes/ De  
Boomhut). الأسماء  
وهمية.



## نصائح في حالة الطلاق

- لا تدخل في أي شجار في حضور الأطفال، على سبيل المثال بشأن بالتدابير المتعلقة بإجراءات زيارة الأطفال.

## ● اعقدوا اتفاقات

- واضحة بشأن متى وأين يمكنكم التحدث مع بعضكم البعض كأبوين للأطفال .
- لا تتحدث بطريقة سلبية عن شريكك السابق أمام الأطفال .

## نصائح بشأن التحدث مع أطفالك

- تحدث مع طفلك حول ما حدث. في ظل وجود الأصدقاء والشقيقات، ويمكنك أيضًا أن تتحدث معه بمفرده على حدة.
- استفسر من طفلك عن معاشيته لواقعة العنف التي حدثت وعن تقييمه للأمر.
- احرص على إبداء تفهمًا لطفلك. اعترف لابنك بتفهمك للطريقة التي عايش وقيم معها واقعة العنف. وكذلك اشرح له ما إذا كنت قد عايشت وقيمت الواقعة بشكل مختلف.
- اشرح لطفلك أن ما حدث ليس خطأه وأنه ليس مذنب.
- اسأل طفلك عن الأشخاص الآخرين الذين يرغب في التحدث إليهم.



وقد يكون من الصعب بالنسبة للأبوين التعامل مع الأمر.

● أحيانًا يدرك الآباء والأمهات أنه لا يوجد تواصل كاف بينهم وبين أطفالهم، بسبب كل تلك المشاكل. وقد يشعر الآباء والأمهات بالحزن وبأنهم مذبذبين حيال ذلك.

● أحيانًا يشعر الآباء والأمهات بأن ما يقولونه لا يؤخذ على محمل الجد من قبل الأطفال، على سبيل المثال لأن الأطفال لا ينجسون بشكل جيد.

## ● أحيانًا يجد الآباء

والأمهات صعوبة في أن يعاقبون أطفالهم، لأنهم يشعرون بأن أطفالهم عايشوا ما يكفي. أو قد لا يعرفون جيدًا كيف يمكنهم أن يكافئون أطفالهم.

هل تدرك ذلك؟

## المزيد من الدعم

بجانب المساعدة المهنية المقدمة، قد يحتاج طفلك إلى بعض الدعم الإضافي. على سبيل المثال، من المعلمة في المدرسة أو من الأم أو من صديق جيد.

من شخص يمكن الوثوق به وجدير بتلك الثقة.

تحدث مع طفلك حول هذا الأمر.

الأطفال يمكنهم عادة أن يتعافوا بشكل جيد من آثار وتبعات العنف المنزلي.

وبطبيعة الحال يحتاج هذا التعافي لبعض الوقت.

كلما حصل الطفل على المساعدة في وقت مبكر، كلما كان ذلك أفضل.

الآثار والتبعات بالنسبة للآباء والأمهات

آثار وتبعات العنف المنزلي على الأطفال تظهر بوضوح للوالدين عندما يتوقف العنف. لأن العلاقة المبنية على العنف تستنزف الكثير من الوقت والمجهود.

إذا كان العنف قد توقف يمكن أن يصبح الأطفال مزعجين بشكل مفاجئ.

إليك بعض الأسباب التي  
تجعلك كأحد الأبوين  
تطلب المساعدة:

● من أجل وقف العنف  
في محيط أسرتك لضمان  
السلامة

● من أجل فتح صندوق  
سر الأسرة وجعل  
محتواه من أسرار قابلاً  
للنقاش

● من أجل فهم أفضل  
لآثار وتبعات العنف  
المنزلي على أطفالكم  
وعليكم كأبوين

● من أجل ضمان أن لا  
يواجه نمو طفلك مخاطرًا

الكثير من الآباء يخافون  
من طلب المساعدة لأنهم  
يعتقدون بأن ذلك سيؤدي  
إلى أخذ أطفالهم بعيداً  
عنهم.

لكن: طلب المساعدة لا  
يعني أن تفقد أطفالك.

من النادر أن يتم وضع  
الأطفال خارج المنزل،  
طالما أن الوالدين يقدمان  
المساعدة والدعم  
اللازمين.

● من أجل ضمان  
الإشراف والتوجيه  
المناسب لطفلك

● من أجل تعلم التعامل  
بشكل مختلف مع  
التوترات والمشاحنات

● من أجل تعلم التعامل  
مع مشاعر الحزن التي  
تنتابك بسبب العنف

ما السبب الذي تراه؟

أرقام الهاتف ومواقع  
الويب التي يمكن أن  
توصي أطفالك بها:

موقع الويب:

[www.kindertelefoon.nl](http://www.kindertelefoon.nl)

للأطفال والشباب

حتى عُمر 18 عاماً. خط

الأطفال متاح يومياً من

الساعة 14:00 حتى

الساعة 20:00 عبر رقم

الهاتف المجاني- 0800

0432 وللمتصلين من

هاتف محمول فإن رقم  
الهاتف هو:

0900-0132 (بتكلفة

20 سنت لكل دقيقة).

موقع الويب:

[www.kopstoring.nl](http://www.kopstoring.nl)

للأطفال الذين يعانون

آبائهم و / أو أمهاتهم من

مشاكل تتعلق بالصحة

النفسية.

موقع الويب:

[www.drankjewel.nl](http://www.drankjewel.nl)

للأطفال الذين يعانون

آبائهم و / أو أمهاتهم من

مشاكل تتعلق بشرب

الكحول.

لا تخافوا من طلب  
المساعدة





أرقام الهاتف ومواقع  
الويب للبالغين:

[www.huiselijkgeweld.nl](http://www.huiselijkgeweld.nl)

[www.vooreenveiligthuis.nl](http://www.vooreenveiligthuis.nl)

إذا وجدت صعوبة في  
الاحتفاظ بالمنشور  
بأكمله، يمكنك أن تقص  
الجزء السفلي الذي  
يحتوي على رقم الهاتف  
واحتفظ به فربما تحتاج  
لهذا الرقم.

Veilig thuis

مجاناً و متاح خلال 24  
ساعة في اليوم طوال  
0800 - 2000 (أيام الأسبوع)

[www.vooreenveiligthuis.nl](http://www.vooreenveiligthuis.nl)

يمكنكم طلب الحصول  
على هذا المنشور من  
خلال موقع الويب:  
[www.movisie.nl](http://www.movisie.nl)

© Juli 2015

Movisie ، معلومات  
ونصائح من أجل التنمية  
الاجتماعية

المؤلفان : Bert

Vissers (من

معهد Movisie الوطني

للاستشارات

والمعلومات ) و Trudy

van Harten (من

مركز الخبرات

والاستشارات JSO

expertisecentrum

voor Jeugd,

Samenleving en

(Opvoeding

تم إنجاز هذا العمل  
بتمويل من وزارة العدل.  
وتم تمويل تكاليف  
ساعات مشروع JSO من  
قبل مقاطعة جنوب  
هولندا.



kennis en aanpak van  
sociale vraagstukken